

# مشاعل الثورة اليمنية الخالدة ستظل وضاءة حتى يتحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

الزعيم / علي عبدالله صالح  
رئيس المؤتمر



مناشحات

العدد:  
(1879)

الميثاق

الاثنين: 16 أكتوبر / 2017م  
26 / محرم / 1438هـ

2

في خطاب مهم وجهه لأبناء شعبنا بالعيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر

## الزعيم: احتفالاتنا بأعياد الثورة انتصار وشموخ وثبات في وجه الأعداء النظام السعودي ناصب العداء ثورة سبتمبر وأكتوبر وتواطأ مع المستعمرين

سنحرق أرضنا من الغزاة الجدد كما حررها شعبنا بالأمس من الاستعمار البريطاني



وجه رئيس الجمهورية الأسبق، ورئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، كلمة مهمة إلى جماهير شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة حيا فيها تضحيات أبطال ثورة 14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت من على جبال ردفان الشما، بقيادة المناضل راجح بن غالب لبوزة ضد الاستعمار البريطاني وخاضت كفاحاً مسلحاً حتى تحقق لشعبنا الانتصار في يوم الـ 30 من نوفمبر 67 وأوضح الزعيم علي عبدالله صالح ان احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة تمثل انتصاراً وثباتاً في وجه تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا مؤكداً ان شعبنا سينتصر على أعداء الثورة والجمهورية والوحدة.. مشيداً بالمالحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان ضد العدوان ومرتقته.. «الميثاق» تنشر نص الكلمة:

أدعياء الشرعية يقدمون الإحتيايات للعدوان بهدف القتل والدمار وإرضاء لأسيادهم

شعبنا سيحافظ على وحدته ونظامه الجمهوري مهما تاجر العملاء بقضايا الوطن

مثلما نحتفل بأعيادنا الوطنية سنحتفل بالانتصار الحاسم على دول العدوان الذي تقوده السعودية

الشامخة التي تعرضت اليوم للتدمير الممنهج والقصف بالغايات الجوية والبحرية.. والتي لاشك انكم بإرادتكم الفولاذية وعزيمتكم وإصراركم القوي ستحررون أرضكم كما حررتموها من الاستعمار البريطاني الغليظ وأجبرتموه على أن يحمل عصاه ويرحل من جنوب وطننا الغالي عام 1967م، وستعيدون بناء كل ما دمّره العدوان، وسينهض وطنكم بعطاء، اتمكم.. ويتجاوز العثرات والكوارث التي تسببها أولئك الذين لا ضمير لهم.. ولا انتماء.. ولا ذرة من قيم الولاء..

إن الثورة اليمنية وُجدت لتبقى، كما أن الوحدة اليمنية ستظل شامخة مهما تأمر عليها المتآمرون.. ومهما تاجر العملاء بقضايا الوطن.. ومهما سعاو التمزيق اليمن وشرذمتها وتحويلها إلى كانتونات ودويلات مشتتة، فكما أن الواجب والانتماء الوطني يفرض عليكم أن تحافظوا على ثورتكم ونظامكم الجمهوري.. فإن الحفاظ على وحدتكم ووضعها في حدقات أعينكم واجب

ديني وأخلاقي ونضالي ووطني مقدس وفاءً للأزواج الطاهرة.. والدماء الأبية التي قدمها أبناء شعبنا من الشهداء والمناضلين.. فداءً لوطن الثورة (سبتمبر وأكتوبر) والوحدة. ولتكن أعيادكم واحتفالاتكم.. وافراحكم تجسيداً لإرادتكم بأن يكون وطنكم منتصباً دائماً.. مرفوع العامة.. شامخ البنيان.

مجدداً لكم التهانى.. سائلاً الله - سبحانه وتعالى - أن يوفق الرجال في جهات الصمود والتصدي من الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من كافة أبناء الشعب الذين يسطرون أروع ملاحم الفداء والتضحية دفاعاً عن سيادة واستقلال ووحدة الوطن وعزة الشعب وكرامته.. وأن يحقق لهم ولكل الوطنيين الأوفياء الإحرار الذين يتصدون لقوى الغزو والاحتلال ويقاومونهم ويرفضون ممارساتهم التعسفية إلى حق أبناء شعبنا العظيم النصر المؤزر، وأن يرحم الشهداء الأبرار الذين بفضل تضحياتهم تحتفلون اليوم.. وستحتفلون في الغد بالانتصار الحاسم والنهائي على دول العدوان الغاشم الذي تقوده السعودية.. وسيكون مستقبلكم إن شاء الله حافلاً بالانتصارات والإنجازات مكللاً بتاج العزة والكرامة والشرف.

كما نسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يَمُنَّ بالشفاء والصحة والعافية على الجرحى والمعاقين.. وأن يعجل بالفرج عن الأسرى.. مع دعواتنا وإبتهالاتنا إلى الله - جلّت قدرته - أن يَمُنَّ على أمهات وآباء وأبناء وإخوان وأخوات وكل أقارب الشهداء، سواء الذين قضوا في ميادين الشرف والكرامة أو الذين استهدفهم العدوان من الأطفال والنساء وكبار السن والعجزة في منازلهم وقراهم وفي الطرق العامة، وفي الميادين وأماكن التجمعات أو في مواقع أعمالهم، والبصير والسلوان، إنه على كل شيء قدير..

وكل عام وأنتم والوطن بخير وأمن وأمان.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فلولا أولئك العملاء الذين استدعوا الأعداء لما تمكن النظام السعودي من تنفيذ مخططاته التآمرية على اليمن أرضاً وإنساناً وثورة، مستخدماً الخونة والمرتزة من اليمنيين في تنفيذ ذلك المخطط، لأنه كان وسيظل عاجزاً عن ذلك مهما امتلك من القوة والمال والجبروت والطغيان، ومهما بلغ الحقد الذي يحمله ضد اليمن واليمنيين.. ولكن هيهات هيهات أن يفلق أولئك المرتزقة والعملاء، ومن يقف وراءهم ويمؤولونهم من قهر شعبنا، وإن تسنى لهم ذلك بعض الوقت، فدماء اليمنيين الأبرياء لا يمكن أن تسقط بالتقادم.. والظلم مهما بلغ مداه وقسوته لن يستمر، فهو أقلل له محالة، وسيكون النصر حليف اليمنيين المؤمنين بالعدل والإنصاف والعمون من الله عملاً بقوله سبحانه وتعالى: "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ"، وقوله تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا".

يا أبناء شعبنا الأوفياء:  
أيها المؤتمريون والمؤتمريات:  
إن احتفالاتكم بالعيد الرابع والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة ضمن الاحتفالات بأعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر و22 مايو، تعني أن إرادتكم منتصرة.. وستظل شامخة مهما تكاب عليكم الأعداء، ومهما تأمر ضدكم المتآمرين، فثباتكم وصمودكم وتحملكم.. نصر..

ومقاومتكم... وبأسكم وعزيمتكم وإصراركم على مواجهة العدوان.. نصر..

ورفضكم كل أنواع العمالة والتبعية والارتهان.. نصر..

وتحملكم المآسي والكوارث التي تسبب بها العدوان والاحتلال.. نصر..

وإصراركم على الحياة بعزة وكرامة وشموخ.. نصر..

ووفاءكم لتضحيات شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير وفدائيي الكفاح المسلح، وحرصكم على التمسك بمبادئ وقيم وواحدية الثورة اليمنية.. نصر..

وتمسككم بالوحدة اليمنية أسمى وأقدس الأهداف التي ناضل من أجلها اليمنيون عبر مسيرة النضال الوطني.. نصر.. وأي نصر أعظم وأكبر من نصر الوحدة وإفشال مخططات التجزئة والتمزيق.

فعزونا وانتصاركم.. بالتمسك بالثورة وبقيمها وبمبادئها وبالنظام الجمهوري الخالد وبالوحدة المباركة.. وبالوفاء لتضحيات الشهداء والمناضلين ولعرق وجهود كل من ساهم في انتصار الثورة وفي طرد الاستعمار وتحقيق الاستقلال وساهم أيضاً في بناء اليمن الحديث وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وكذلك تحقيق المنجزات الوطنية

ولحياته.. وتحريم قتل الإنسان لأي إنسان آخر مهما كان الخلاف معه، فما بالكم أن يقوم النظام السعودي ومن يتحالف معه بقتل الشعب اليمني المسلم الحريص على السلام لنفسه وللآخرين، إلى جانب فرض حصار جائر وقاتل على 27 مليون يمني بدون وجه حق.. بهدف قتلهم جوعاً أو بالأمراض والأوبئة الفتاكة الناتجة عن انعدام الدواء والغذاء ومياه الشرب الصالحة أو بالمجاعة التي أصبح شبحها يهدد حياة الشعب اليمني بأكمله.. والذي يعاني في نفس الوقت من أزمة إنسانية هي الأخطر في العالم.

والغريب كل الغريبة أن هناك من أبناء جلدتنا ومن يدعون الانتماء للوطن اليمني، من استدعى العدوان ويشارك فيه.. وفي الحصار ويقدم الإحتيايات للمنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والجسور والمصانع والمزارع العامة والخاصة والموانئ والمطارات وصالات وميادين تجمع الناس الأبرياء، يقدمون إحتياياتها بهدف القتل والتدمير.. وبدم بارد، تحت مبرر واه وادعاءً مجوج لإعادة الشرعية.. فأى شرعية يدعون..؟؟ وأي شرعية تمنحهم الحق في أن يقتلوا البشر ويدمروا الحجر ويجرقوا الشجر وينشروا الرعب والخوف في نفوس الناس أو يحكموهم قسراً ورغماً عن إرادتهم..!!!

الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والوحدة انتصار على تحالف العدوان وعملائهم

أيها اليمنيون الزيادة:  
أيها الثوار الأحرار:  
يا جيل سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر و22 مايو:  
أيها الصامدون والصابرون:

إن الحديث ذو شجون.. ويجب أن نستذكر المآثر والبطولات العظيمة التي اجترحها المناضلون والشهداء من أجل انتصار ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، ولكن الأوضاع الحالية التي نمر بها بلادنا وشعبنا جراء العدوان تسيطر على كل المشاعر، لأن من باع ضميره وباع الوطن والثورة والنظام الجمهوري وتنكر للمبادئ ولأهداف وقيم الثورة والجمهورية والوحدة وسمح لقوى العدوان الخارجى بأن تقتل شعبه وأن تغزو وطنه وتحتل أرضه من أجل حفنة من المال المدس.. ومن أجل شرعية زائفة، يتناسون أن شعبنا اليمني العظيم بكل فئاته وشرائحه سيقتصر لنفسه طال الزمن أو قصر.. عاجلاً أم آجلاً، وسيلقن العملاء والمرتزة الذين يتلذذون بمشاهد قتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، وبمشاهد الدمار والقصف، الدروس القاسية ويعلمونهم أجديات الولاء الوطني الذي لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع العمالة أيأ كان شكلها أو لونها، فما بالكم بقتل شعب بأكمله وتدمير وطن بكل مقدراته.. إرضاءً لأسيادهم وأولياء نعمتهم، لقد مكّن أولئك العملاء الأعداء التاريخيين لليمن.. أعداء الحياة.. أعداء الحرية.. أعداء التسامح والمحبة والوئام من قتل اليمنيين وتدمير الوطن بهدف تمزيقه وشرذمته وتحويله إلى دويلات صغيرة وكانتونات متناحرة،

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين:

يسرني وشعبنا اليمني الثائر الحر يحتفل بأعياد الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، أن أتوجه بالتحية والتقدير وبالتهنئة الصادقة إلى كل أبناء شعبنا اليمني الأبي، بمناسبة العيد الـ 54 لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.. وإلى كل مناضلي الثورة وفدائيي حرب التحرير وصنّاع الاستقلال وعلى وجه الخصوص أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية الذين صنعوا انتصارات شعبنا وخاضوا الكفاح المسلح الذي انطلقت شرارته الأولى من جبال ردفان الأبية بقيادة المناضل الفذ البطل راجح بن غالب لبوزة وزملائه الثوار والفدائيين ضد الاستعمار البريطاني وعملائه من المستورزين والسلطين.

والتحية والتهنئة موصولتان إلى كل المؤتمريين والمؤتمريات وحلفائهم وانصارهم ايمنما كانوا داخل الوطن أو خارجه، مقرونة بآيات التقدير والادجل لكل الثوار والمناضلين -مدنيين وعسكريين- الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم وأنفذوا شعبنا من براثن الاستبداد والاستعمار وإلى غير رجعة.

يا أبناء شعبنا اليمني الأبي الصابر والصامد:

إن التاريخ يكرر نفسه.. فما أنتم تحتفلون

اليوم في ظل عدوان غاشم وبربري وحصار جائر وشامل وغزو واحتلال، حيث يقوم النظام السعودي الرجعي الكهنوتي الحاقدي الذي ناصب لشعبنا.. والثورة والجمهورية العداء.. وشن حرباً شرسة ضد اليمن من عام 1962م إلى عام 1970م، وكما تأمر على ثورة سبتمبر فقد تأمر أكثر على ثورة 14 أكتوبر منذ انطلاقتها بالتواطؤ مع المستعمر البريطاني، وتأمر على الوحدة اليمنية ولم يفلح، فما هو اليوم يحاول إعادة الكرة من جديد... ولكن تحالف دول أكثر وأقوى وبأسلحة أفكت وأحدث تطوراً وإتقاناً للقتل والدمار، وبأموال هائلة، ويقوم بشن عدوان همجي وبربري لم يشهده له التاريخ مثيلاً على بلادنا للعام الثالث على التوالي، قتل خلاله الأطفال والنساء والشباب وكبار السن والمرضى والعجزة، ودمر المساكن على رؤوس ساكنيها الأيمنين، وقصف المدارس والمستشفيات والجامعات والمعاهد.. ودمر المصانع والمزارع، والطرق العامة والجسور، وار تكب مجازر إبادة جماعية، ودمر كل مقدرات وطننا العسكرية والمدنية، حتى يبوت الله سبحانه وتعالى التي يعبد فيها الله ويرفع فيها اسمه لم تسلم من الصواريخ والقنابل المحرم استخدامها دولياً التي تقذف حممها أحدث الطائرات المقاتلة والبوارج العسكرية، بلا رحمة ولا رادع من ضمير أو قانون، فلم يكفف العدوان بقتل شعبنا وتدمير وطننا بل جلب المرتزقة الأجانب وحالف قوى الغزو واحتلال أرضنا واستغلال ثروات شعبنا، متنكراً لما يفرضه واجب الجوار ووحدة العقيدة والمصير، ولما تفرضه الشرائع والأديان السماوية، والقوانين الدولية.. ومواثيق الأمم المتحدة وقوانين ومبادئ حقوق الإنسان، من حرمة لدم الإنسان